

الأغاني

يختلف إليها وهي في النخل بحاجزة فلما حان الجداد قال .

(حُجَّيْجُ أَمَسَى جَدَّادُ حَاجَزَةٍ ... فليتَ أنَّ الجَدَّادَ لم يَحِنِّ) .

(وَشَتَّ بَيْدُنُ وَكُنْتُ لِي سَكَنًا ... فيما مَضَى كان ليس بالسَّكَنِ) .

(قَدْ كَانَ لِي مِنْكَ مَا أُسَرُّ بِهِ ... وليتَ ما كان مِنْكَ لَمْ يَكُنْ) .

(نَعِيفُ فِي لَهْوِنَا وَيَجْمَعُنَا الْمَجْلِسُ ... بين العريش والجُرْنِ) .

(يُعْجِبُنَا اللَّهْوُ والحديثُ ولا ... نَخْلُطُ فِي لَهْوِنَا هَذَا بِهِنِ) .

(لَوْ قَدَّ رَحَلْتُ الْحَمَارَ مِنْكَشَفًا ... لَمْ أَرَهَا بَعْدَهَا وَلَمْ تَرَني) .

فقال له أبو محمد الجمحي إن الشعراء يذكرون في شعرهم أنهم رحلوا الإبل والنجائب وأنت تذكر أنك رحلت حمارا .

فقال ما قلت إلا حقا وإني ما كان لي شيء أرحله غيره .

قال وقال فيها أيضا .

(يَا لَيْتَ أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَلَحَقُوا ... رِيمَ الصُّهَيْبِيِّينَ ذَاكَ الْأَجَمَّ) .

(وَكَانَ مِنْهُمْ فَتَزَوْجَتُهُ ... أَوْ كُنْتُ مِنْ بَعْضِ رِجَالِ الْعَجَمِ) .

أخبرني وكيع قال حدثني طلحة بن عبد الله بن الزبير بن بكار عن عمه قال